

خلال استقباله وفد مؤسسة الدليل.. آية الله الشيخ مصباح اليزدي: وضعنا الآن أصعب،
ويتطلب منا المزيد من العمل



June 24 2019

الخميس 20 حزيران 2019

أكد مؤسس مؤسسة الإمام الخميني للتعليم والأبحاث والعضو السابق في مجلس الخبراء في الجمهورية الإسلامية سماحة آية الله الشيخ محمدتقي مصباح اليزدي، على خطورة الأوضاع الحالية وصعوبتها على المجتمعات الإسلامية؛ بسبب الاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية التي باتت في متناول أيدي الجميع، حتى الأطفال.

جاء ذلك خلال استقبال سماحته رئيس مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور صالح الوائلي ونائبه الدكتور فلاح سبتي.

وقدّم الدكتور الوائلي شرحًا عن مسار العمل في مؤسسة الدليل وحجم النشاطات والإصدارات التي قامت بها المؤسسة منذ تأسيسها، لافتًا إلى أن "المؤسسة تعمل على الإفادة من تجارب المؤسسات الفكرية والثقافية والعلمية الأخرى في مدينة قم المقدسة".

ونقل رئيس مؤسسة الدليل سلام سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه) لسماحة آية الله الشيخ مصباح اليزدي، مضيفًا أن "زيارتنا جاءت للاطمئنان على صحتكم بعد تشرفكم بزيارة مدينة كربلاء المقدسة، كما أن الهدف الآخر من الزيارة هو الاستماع إلى نصائحكم وتوجيهاتكم".

وشدد الشيخ مصباح اليزدي على أهمية الإخلاص في العمل والتفاني فيه، بالإضافة إلى الإفادة من تجارب العلماء الأبرار، وقال: «إنّ الأنبياء بعثوا لأمرين مهمين هما التعليم والتزكية كما جاء في القرآن الكريم «يُعَلِّمُهُمْ وَيُزَكِّيهِمْ»، وفي السنة الشريفة «العلماء ورثة الأنبياء»، فلا بدّ على العلماء أن يقوموا بما قام به الأنبياء وفق رؤية «يُعَلِّمُهُمْ وَيُزَكِّيهِمْ».

وأوضح أنّ مصداق "يعلمهم" هو نشر العقائد والأحكام الصحيحة والأخلاق الفاضلة، ولكن هذا لا يكفي، بل بحاجةٍ لتشخيص الموضوعات.

وأشار سماحته إلى الأوضاع التي تعيشها المجتمعات الإسلامية، محدّراً من "أننا أمام امتحان صعب وعسير؛ لأن الوضع الراهن أشدّ مما كان عليه في السابق؛ إذ إنّ التطور الحاصل في وسائل المعرفة والتواصل يعدّ تحدياً خطيراً على أجيالنا، مشيراً إلى أن هناك الكثير من أطفالنا يجلسون فترات طويلة على الإنترنت"، مبيّناً أنّ "الثقافة السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، هي الأخطر على المجتمع".

وتابع الشيخ اليزدي قائلاً: "يجب أن نضع في الحسبان أن عوامل الفساد اليوم باتت مهينة أكثر من السابق، ممّا يجعل مقاومتها أصعب بكثير"، مضيفاً أن "أي شخص تحمّل المحن والشدائد واشتغل لمرضاة الله عزّ وجلّ، فإنّ الله يعلم كيف يعينه وينصره، ويجعل الأثر المطلوب في فعله".

وفي ختام اللقاء، أشاد سماحته بالجهود التي تبذلها مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية، داعياً للعاملين في هذه المؤسسة الفكرية والثقافية بالتوفيق والنجاح والسداد.





شاهد الخبر في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/526